الأهرام

المصدر : الحيـــاة

التاريخ : ٢ سبتمبـــر ١٩٩٩

فايننشال تايمز' اكدت انه سيكون من الصعب على عرفات فصل القضيتين عن المفاوضات النهائية

إسرائيل مستعدة لقبول دولة فلسطينية شرط تأجيل المفاوضات بخصوص القدس واللاجئين

■ لندن - رويترز - قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» أمس إن رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك مستعد للاعتراف بدولة فلسطينية بحلول كانون الثاني (يناير) المقبل، إلا أن ذلك معلق على الوفاء بمجموعة من الشروط الصارمة.

وأوضحت الصحيفة ان الشروط التي تتضمن تأجيل المفاوضات حول القدس ومصير اكثر من ثلاثة ملايين لاجئ فلسطيني عرضت على المفاوضين الفلسطينيين قبل زيارة وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت للمنطقة غداً. واضافت مستشهدة بتصريحات مسؤولين حكوميين اسرائيليين ان الشروط سترتبط بقبول الفلسطينيين للتعديلات التي اقترحها باراك على اتفاق واي ريفر وانها ستوضع في صياغة جديدة للتسوية النهائية للسلام.

ونقلت الصحيفة عن مسؤول اسرائيلي قوله: «يسعى باراك لاتخاذ اجراءات لبناء الثقة مع الفلسطينيين قبل مناقشة القدس واللاجئين، فهو يعلم أنهما أصعب قضيتين في محادثات الوضع النهائي».

ولم يرد تأكيد للتقرير من الحكومة الاسرائيلية أو المسؤولين الفلسطينيين.

لكن الوزير الاسرائيلي حاييم رامون قال إنه شخصياً يعتقد بأن الاعتراف بدولة فلسطينية عام ٢٠٠٠ داخل حدود موقتة مع تأجيل قضيتي القدس واللاجئين لمفاوضات لاحقة اتجاه معقول.

وقال رامون لـ«رويترز»: أعتقد بأن رئيس الوزراء يعلم ذلك، وعلى سبيل المثال لا يمكن حل قضية القدس العام المقبل، إذ أنه لا يمكننا سد الفجوة في المستقبل القريب».

وأضاف ان «محاولة حل جميع المشاكل لن تسمح لنا بحل ما يمكن حله خلال عام أو عام ونصف».

وتقول اسرائيل إن القدس عاصمتها «الموحدة والأبدية». ويريد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ان تكون القدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ عاصمة دولة فلسطين في المستقبل.

ونقلت «فاينانشال تايمز» عن مسؤولين اسرائيليين وفلسطينيين أنه سيكون من الصعب على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات قبول أي اتفاق للفصل بين قضيتي القدس واللاجئين ومحادثات الوضع النهائي من دون اتهامه بخيانة شعبه.

وبمقتضى اتفاق واي ريفر الذي توصل إليه الطرفان بوساطة اميركية على أساس الأرض مقابل الأمن يتحتم على اسرائيل الانسحاب من ١٣ في المئة اضافية من الاراضي المحتلة في الضفة الغربية، إلا أن تنفيذه تجمد ثمانية شهور.

وتقول مصادر من الجانبين إن الخلافات حول شروط الافراج عن السجناء الفلسطينيين وتوقيت التوصل لاتفاق الوضع النهائي ما زالت عقبة رئيسية امام الانتهاء من اتفاق يجري تعديلات على اتفاق واي.

www.ethraadl.com

إثراء المعارف الرقمية